

نصيحة أهل الحديث

سئلت عن قوله لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم يريد لا يزال الناس بخير ما كان علماؤهم المشايخ ولم يكن علماؤهم الأحداث لأن الشيخ قد زالت عنه متعة الشباب وحدته وعجلته وسفاهه واستصحب التجربة والخبرة فلا يدخل عليه في علمه الشبهة ولا يغلب عليه الهوى ولا يميل به الطمع ولا يستزله الشيطان إستزال الحدث ومع السن الوقار والجلالة والهيبة والحدث قد تدخل عليه هذا الامور التي أمنت على الشيخ فإذا دخلت عليه وأفتى هلك وأهلك